المحلية · فمن خلال هذا النشاط يتحقق تآلف الجيل الجديد من العلم والتكنولوجيه ·· ويشعر بقدرته على فهمها والاستفادة منهما للمصلحة الخاصة والعامة · ويزداد هـذا التآلف مع ترسيخ هوايات علمية ويدوية تجعل الشباب يتجاوز مرحلة التقليد ليصل الى مرحلة التجديد (الاختبار والاكتشاف) · وتسهل عملية التآلف مع توضيح مبدأ تـطور الاكتشافات · فيدرك ان الاكتشافات ليست عملية خارقة للطبيعة ، بل هي عملية نمو وتطوير · ولفهم عملية الانتاج يجري تنظيم مشاريع عمل جماعية تبرز أهمية التخصصات المختلفة ، وفائدة التنسيق فيما بينها لانجاز هذه المشاريع ، كما يستفاد من الزيـارات لمواقع الانتاج المختلفة للاطلاع على نوع التخصصات المختلفة ·

ويطلب من النشاط الشبيبي المساهمة الفعالة في توجيه الفرد مهنيا عند بلوغه اخـر المرحلة الاعدادية او المتوسطة · فيجري مساعدته على اكتشاف رغبته المهنية · ويأتي هذا الاكتشاف كما ذكر سابقا من العوامل الثلاث التالية :

ـ حب العمل والعـمال ·

ـ معرفة المهن المختلفة واهميتها الاقتصادية والمستقبلية ·

ـ بروز قدرات لدى الفرد يسعى الى تثبيتها من خلال هواية مستمرة تشده الى اختيار تخصص ملائـم ·

ونعلم يقينا ان الوضع الفلسطيني والعربي عامة لا يوفر كامل الامكانيات لتحقيق الرغبات المهنية للجيل الجديد · فما يزال عدد معاهد التأهيل المهني قليلة ، كما لا تتوفر اقنية اخرى لتأهيل مهني حديث · مع العلم ان نمط التأهيل المهني السائد في الدول العربية يتناقض واهداف التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية وللاسباب التالية :

ـ نظري ولا ينطلق من الظروف المحلية ·

ـ ينغلق على مادة التخصص ، ولا يساعد على تنمية القدرات العلمية والعمليـــة للطالب ، اي لا يساعده على التطور العلمي بعد التخرج ·

ـ اسلوب خاطىء لانه يتطلب امكانيات مادية كبيرة ، غير متوفرة لمعظم الدول العربية ، وعلى الاخص للثورة الفلسطينية ·

وفي هذا الاطار يستطيع التنظيم الشبيبي ان يتولى دورا مهما في الاعـداد المهني ، مرتكزا على الاتجاه التربوي الحديث الداعي الى ارفاق التعليم الاكاديمي بنشاط يـدوي تكنولوجي يوجه التلامذة ويمنحهم قدرة على العمل بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية · ونوهت فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني بهذا الاتجاه : « ادخال مواد فنيـــة او مهنية او تكنولوجية ذات محتوى اكاديمي وعملي يفوق مثيلاتها في المدارس الصناعية مما ينوع مؤهلات المتخرجين ويجعلها اكثر تجاوبا مع متطلبات الحياة المعاصرة » · ·

لكي تقوم المدرسة العربية عامة والفلسطينية خاصة بهذه المهمـــة يفترض تطويـــر مناهجها ، مما يحتم تحديد استراتيجية واضحة · ويأتي هذا الطرح الان سابقا لاوانه، لاشتراطه وجود تيار تربوي واسع مدعم بتأييد القوى السياسية والجماهيرية ·

ويقوم التنظيم الشبيبي بمهمته في حقل التوجيه المهني والعلمي من خلال النشاطـــات الخمسة التالية :